

نهاية الدراية

[99] مفقود فيها من جهة الابتداء. (1). (الاحاديث المتواترة) والحاصل، صرح جدي

الشهيد الثاني (2): (بانه لم يتحقق الى الان خبر خاص بلغ حد التواتر إلا حديث: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). (3). ونقل عن ابن الصلاح من العامة: (أن من سأل عن إبراز مثلا لذلك (فيما يروى من الحديث) (4) اعياه طلبه) (5)، ثم قال ابن الصلاح: (وحديث (إنما الاعمال بالنيات) (6) ليس من ذلك (7)، وان نقله عدد التواتر وأكثر (8)،

(1) قال ابن الصلاح في المقدمة (ص: 267):

(فانه (أي الخبر المتواتر) الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولا بد في إسناده من استمرار هذا الشرط في رواته من أوله الى منتهاه). وانظر تدريب الراوي - ص: 373، والدراية - ص: 12. (2) الدراية - ص: 14 - 15. (3) صحيح البخاري (شرح الكرمانى) 2: 117 باب: إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم رقم: 110 وهو جزء من حديث وفي الباب عدة احاديث بلفظ مختلف. اصول الكافي - للشيخ الكليني - كتاب فضل العلم - باب اختلاف الحديث 1: 62 / 1 كتاب من لا يحضره الفقيه - للشيخ الصدوق - باب معرفة الكبائر التي أوعده الله عز وجل عليها النار 3: 372 / 4942. وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار). وفي ج 4 - باب النوادر - ح: 5762 - ص: 268. وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا علي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). (4) ساقطة من المتن. (5) المقدمة لابن الصلاح: 268. (6) البخاري: 1: 2 وباب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله، 1: 13 و 2: 759، 793. صحيح مسلم: 3: 1515: 1516. وسائل الشيعة: 1: 34 / 10 كتاب الطهارة - باب 5 - وجوب النية. (7) من التواتر. (8) في المقدمة:

(زيادة) ..